

د.ناديا حسكور و د.محمد الوادي  
جامعة حلب كلية الآداب-قسم اللغة العربية

### الإعلام العربي بين اللغة والفكر

الملخص:

لاشك أن الإعلام اليوم، يملك قدرات هائلة على نشر الفكر وتمكين اللغة معاً، بعد أن فقد الكتاب جزءاً كبيراً من دوره في تأدية هذه المهمة، ومن هذا المنطلق سعى البحث إلى تبيين الإشكالية التي يعاني منها الإعلام العربي في الشكل والمضمون، والملفت للنظر أن التطور الكمي في وسائل الإعلام لم يواكبه تطور في مجالات البحث العلمي، ولا سيما البحث المتعلق بالمادة الفكرية التي تقدمها تلك الوسائل، وبأدوات عرض تلك المادة، وأثرها في الجماهير المتلقية، ولذا فإن البحث سيلقي الضوء على قضايا فكرية ولغوية تتصل بالإعلام لتصحيح مسيرته وتقويمها، والارتقاء به ليكون عاملاً مساعداً على بناء الشخصية الثقافية واللغوية والمعرفية المأمولة للمتلقى العربي.

البحث :

تظهر صورة المعجزة الإعلامية التي ينعم بها إنسان اليوم إذا قورنت بالصورة الجنينية للاتصال بين الناس قديماً، ولعل التطورات الهائلة في عالم الاتصالات والمعلوماتية في العقود الأخيرة قد فتحت آفاقاً واسعة للمعرفة والتعلم، وصار التفاعل الذاتي مع التقنية يقدم نموذجاً لعصر جديد

مغاير لما مضى من العصور ، غدا فيه الفرد لاقطاً للاتصالات ومرسلاً لها، فراح كل إنسان منا يندمج في هذه الحالة ليكون جزءاً من العملية الإعلامية الكونية فاعلاً ومنفعلاً في آنٍ معاً.

ولا ريب أن كل إنسان بحاجة إلى المعرفة، والإعلام هو الذي يقوم اليوم بالدور الأهم في نقل المعارف والأفكار، بعد أن حطمت التطور الإعلامي احتكار الكتاب بوصفه عاملاً أساسياً من عوامل التعليم والتثقيف، ويتم ذلك النقل عبر اللغة، وهكذا تبدو الحاجة واضحة إلى المعرفة وإلى الإعلام وإلى اللغة في عصر تفجر المعلومات هذا، وإعلام اليوم يملك قدرة خاصة على نشر المعرفة واللغة معاً، وهو يشكل عاملاً أساسياً في التأثير في الناس وفي تكوين مواقفهم والتحكم بسلوكهم، فالمعادلة الإعلامية بحسب نظرية العالم (كولن) تتألف من المرسل والرسالة والمستقبل والتغذية العكسية<sup>١</sup>، التي يقصد بها رد الفعل الناتج عن الرسالة، أو الموقف الذي سيتخذه المستقبل للرسالة، وإذا كانت الحاجة إلى الإعلام واضحة جداً على هذا النحو في مجال الوعي ومجال المعرفة، فإن أهمية هذه الحاجة أضحت في الوقت الحاضر أكثر وضوحاً، فمسألة الإعلام في العصور القديمة لم تكن ذات بال بسبب قصور تلك الوسائل، أما الآن وبعد هذا التقدم العلمي والفني فإن كثيراً من علماء الاجتماع يرون أن وسائل الإعلام الحديثة لها الدور الحاسم في تطور المجتمعات الإنسانية. وهذا عالم الاجتماع الأمريكي توفلر يقول إن الثورة الإعلامية التي نعيشها اليوم هي التي تحدد مسار التطور البشري<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> وكالات الأنباء المعاصرة، د. إبراهيم إمام وزميله من ١٢.

<sup>٢</sup> المصدر نفسه من ٤٥.

والسؤال الملح الذي يُطرح اليوم: ما الإشكالية التي يعاني منها الإعلام العربي في الشكل والمضمون؟ وما علاقته بالجماهير؟ وهل ارتقى في عصر الحاسوب والتدفق المعلوماتي وعصر القرية الكونية ليكون ملائماً لمواصفات هذا العصر؟

لا ريب أن وسائل الإعلام العربية شهدت تطوراً كمياً في شتى مجالات الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، ولكن الملفت للنظر أن هذا التطور الكمي في أعداد الصحف وقنوات البث الأرضي والفضائي لم يواكبه تطور في مجالات البحث العلمي، ولا سيما البحث المتعلق بالمادة الفكرية التي تقدمها تلك الوسائل وبأدوات عرض تلك المادة وأثرها في الجماهير المتلقية، ولم تكن هناك بحوث للغة تلك الوسائل ولا لدور تلك اللغة في التكوين اللغوي للمتلقين.

لذا عزمنا أن يكون بحثي هذا إضاءة لبعض من تلك الجوانب وعرضاً لما وجدته في الإعلام من قضايا يجدر بنا التنبيه إليها لتصحيح المسيرة وتقويم العمل الإعلامي والارتقاء به ليكون عاملاً مساعداً في بناء الشخصية الثقافية واللغوية والمعرفية المأمولة للمتلقى العربي.

فالإعلام هو التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها فقد أصبح البث عبر الشاشة الصغيرة مثلاً هو المؤسسة التثقيفية والترفيهية الأولى وتعدى أثرها المتعتمدين إلى من لا يحسنون القراءة والكتابة في أوساط الأميين، ومن هنا وجب الحرص على الغذاء الفكري واللغوي اللذين يقدمهما رجال الإعلام للناس. وهذا الحرص أمارة في أعناقهم وواجب من واجبات أصحاب الضمير الحي والإيمان الراسخ والفكر الخلاق القادر على الإبداع.

والحق أن المعرفة التي يقدمها الإعلام العربي تعكس حالة التردي والاحتياط التي وصلت إليها الأمة، وهي معرفة يغلب عليها الطابع الشكلاي الخالي من العمق، وهي فردية تتميز بتنوع الأطياف ولا تخضع لتخطيط منظم يسري ضمن قوانين تبين انغاية المأمولة منها، وما ذلك إلا لأن الفكر العربي الذي يقدم تلك المعرفة ليس ذا وزن حقيقي لأن أصحابه يفكرون بلسان أعجمي ويكسون معانيهم باللفظ العربي، ولعل ما نحن غارقون فيه اليوم من هشاشة الفكر وضعف الثقافة ناتج عن أن الفكر العربي ما فتئ منذ قرن ونصف يعيش صراعاً متعدد الأشكال والمضامين بين طرفين أحدهما يدعو إلى إحياء الماضي والعيش فيه والتمسك بمسلماته وخصوصياته وتطبيقها في عصرنا الحاضر، على الرغم من اختلاف العصرين، والآخر يدعو إلى التبعية للغرب في كل مظاهر الحياة، وفي هذا خروج على سنن الحياة، فقد ميز الله خلقه بالاختلاف لتتنوع المعارف والعلوم، وليكون هناك تبادل حضاري يقدم الخير للكون من خلال تلاقح الثقافات والحضارات الإنسانية، والحق أن الطرفين يتفقان على وصف العرب بالتخلف لكنهما يختلفان في تصور الطريق إلى تجاوزه .

وعلى هذا فإن تأسيس فكر عربي علمي يقوم على أسس منطقية نقدية ضمن هذه الظروف التي نعيشها ضرورة ملحة كلما أجلناها خوفاً من عبثها، أو تهرباً من مواجهة المشاكل التي تنشأ عنها زدنا في تعقيد المهام التي تنتظرنا، وأدى بنا ذلك إلى اتساع الهوة التي تفصلنا عن المجتمعات المتقدمة علينا حضارياً وعلمياً، إلى درجة يصبح معه اللحاق بها أمراً مستحيلًا. لذا فإن المثقفين والدارسين العرب مضطرون إلى مواجهة الواقع

<sup>1</sup> آفي اللغة والتفكير، د. فواد المرعي، ص ١٤.

<sup>2</sup> قواعد التكوين للإعلام، ميسر سويل، ص ١٥٢، مجلة المعرفة السورية العدد ٢٢٢ لعام ١٩٨٠، ص ٧-٩.

وجهاً لوجه لتفحصه بدقة والاعتراف بكل تعقيداته وإشكالاته وتساؤلاته مهما كانت تلك التساؤلات مخيبة للآمال؛ وتتسنة هذا الفكر العربي المطلوب تبدأ من وسائل الإعلام لأن تلك الوسائل تملك موقعاً فريداً تستطيع من خلاله التثقيف والإرشاد والتوجيه، فهي مدرسة الجماهير تخاطب الناس كافة بقطع النظر عن حرفهم وثقافتهم، وتقوم مقام عشرات الهيئات والمؤسسات المقدر لها أن توظف طاقاتها في خدمة المجتمع، فهي تخاطب العقل والوجدان العام، وتحرك العواطف فيه، وتنفذ إلى صميم النفوس، وهي قادرة على أن ترسم أنماطاً من السلوك الفكري وتنقل ضروباً متنوعة من العادات والتقاليد والمثل والقيم، فهي تملك آلية لتقديم ثالوث يتمثل بالتعليم والتثقيف والترفيه، وعناصر هذا الثالوث لا يقدر لها الاجتماع إلا لماماً.

ولعل مما نستطيع رؤيته في وسائل إعلامنا أنها تعتمد على التكرار في جل الرسائل الإعلامية التي تقدمها، وهذا ما يضعف قيمة تلك الرسائل ويخفف من تأثيرها في ذهن المتلقي. والأمر السلبي الثاني الذي يلاحظ في المادة الإعلامية هو المبالغة في التقديم، وهذه المبالغة تنال من مصداقية الرسالة الإعلامية، وتقلل من تأثيرها في المتلقي وتحد من دورها في عملية البناء الفكري التي تنشدها. وتأتي ثالثة الأثافي متمثلة بالإطالة وطول الجمل اللذين يقتلان من فرص الاستيعاب عند المتلقي، وهذا ما تنبه إليه علماء العربية في خطبهم قديماً، فقال أبو داود ابن جرير في كلامه على الخطاب الناجح: "تلخيص المعاني رفق، والاستعانة بالفرييب عجز،

والخروج مما بني عليه أول الكلام إسهاب<sup>١</sup>. وقال الجاحظ: " أحسن الكلام ما كان قليله يقينك عن كثيره."<sup>٢</sup>

لقد أصبحت مصطلحات الإعلام هي السبيل الذي نستورد منه مفاهيمنا ومواقفنا، لذا لا بد من وعي لكل كلمة ومصطلح مستورد، ولابد من توفير الأبحاث الجادة التي تعي أهمية انتقاء العبارات والمصطلحات. ولا يغيب عن ذهننا ونحن نقول هذا أن الإعلام الحديث يعتمد التقنيات الحديثة. ومنتج هذه التقنيات هو المتحكم بعملية تشكيل الوعي المحلي والعالمي، ولهذا سيطرت وسائل الإعلام الغربية على وكالات الأنباء العالمية بما تمتلكه من قدرات على نقل أخبار العالم وتشكيل التصورات عن الأشخاص والشعوب والثقافات، وتحكمت بالاتصالات الدولية وبالسوق التجارية صناعة وتسويقاً، مما جعلها قادرة على صناعة العقل البشري وتشكيله بالطريقة التي تريدها. يقول العالم "رايت ميلز" في تحليلاته عن تكوين الرأي العام: إن جانباً يسيراً فقط مما نعرفه عن الحقائق الاجتماعية والعلم توصلنا إليه بأنفسنا، بينما معظم التصورات التي في أدمغتنا عن العالم وصلت إلينا عن طريق وسائل الإعلام، ويقول رئيس تحرير الواشنطن بوست: هناك عشر وسائل إعلامية تحدد جدول الأولويات في العالم<sup>٣</sup>.

وهكذا صار بإمكان شطر من البشرية أن يتحكم في تشكيل وعي البشرية بأسرها، ولعل هذا التحكم من أهم العوائق الرئيسية التي تحول دون تطور الإعلام العربي، أضف إلى ذلك اعتماد تلك الوسائل طوعية على المستورد من الإعلام الغربي، مما يعني التبعية المطلقة.

<sup>١</sup> البيان والتميز. الجاحظ ٢٦/١.

<sup>٢</sup> المصدر نفسه.

<sup>٣</sup> الإعلام العربي وتحديات العولمة. تركي صقر، ص ٩٧.

ولا نملك هنا إلا أن نعرّف بأن الإعلام العربي اليوم بما يحمل من مواصفات سبق ذكرها غير قادر على الوقوف أمام المد الإعلامي الكاسح، لأن احتكار الإعلام واقتصاره على جزء من العالم يؤدي إلى احتباس الكثير من الحقائق، لذا فإن على الإعلام أن يقوم بمهامه القومية الحضارية التي تتمثل في ضرورة إسهامه من أجل تكوين رأي عربي عام يصدر عن وجدان مشترك ويسهم في بناء الشخصية العربية الواحدة وصون مقوماتها وتطوير بناها، ولعل خير ما يؤكد ضرورة هذه المهمة معرفة الصورة السينة للعرب التي قدمها الإعلام الأمريكي والبريطاني للعالم إلى جانب صورة أخرى أظهرت إسرائيل كياناً حضارياً في وسط الشرق الأوسط المتخلف، ولا غرو في هذا فما تنقله وكالات الأنباء يتلون بمنظار ناقله وبمصالح الذي يمثله .

إن الواقع الراهن لوسائل الإعلام لا يدل على أنها تقوم بالمطلوب منها فهي تغلب الثانوي على الأساسي والهامشي على الجوهرى وتنتج في فكرها نحو التسطيح في الثقافة والفكر وهي تتاجر بوقت المواطن العربى لتلقيه في سلال الترفيه والتهريج وكان الزمن سلعة لا قيمة لها .

إن سلاح الإعلام الآن أمضى من كل الأسلحة، لذا لابد من بناء وسائل إعلامية عربية مستقلة عن المنظومة الإعلامية الغربية، فمن المعيب أن يكون للوكالات العالمية الدور الأكبر في نقل أخبار الوطن العربى وإعادة بثها في حين تعجز فيه الوكالات العربية عن ذلك إنما تقوم بدور الوسيط الناقل فقط، والغريب أن بعضاً من وسائل الإعلام العربية تقف موقفاً مزدوجاً تتحول فيه إلى وسائل تضليلية تدوس الحقائق وتطمس المعلومات بعد أن تبعتها عن تناول يد المواطن العربى أو تقدمها له موافقة لاجتهادات تخدم جهات معينة دون أي اعتبار لعقل المواطن العربى، وهذا

ما دفع إعلامنا إلى الدخول في نفق الاستلاب والاستهلاك، وترتب على ذلك أن أصبح المثقف العربي أسيراً لما يفرضه ذلك الإعلام عليه من إرهاصات وشروط، فوقع بين المطرقة والسندان، ودار الفكر العربي في دائرة مغلقة وصار غير قادر على مقاومة المستورد ولا قادراً على فرض البديل.

إذاً على الإعلام العربي التغلب على معوقات تطوره الذاتية والاجتماعية، وملء الفراغ الثقافي والإعلامي بأسس متينة، تؤكد الوعي السليم، وتلغي التجهيل بصوره كلها، وتلك مسؤولية ليست عسيرة على التحقيق، فرسالة الفضائيات العربية إلى العالم لم تكتمل لا من حيث التأثير ولا من حيث الانتشار فهي ضعيفة المحتوى والشكل، لذا فإن إعادة النظر بأدوات الإعلام وتطويرها هي السبيل لكسب ثقة المواطن العربي، ويقول في ذلك الدكتور شكري فيصل: "هل يدرك كل الذين يقومون على صحفنا ومجلاتنا في الوطن العربي ضخامة الأثر الذي يخلّفونه؟ أيدركون أنهم حين يتصدّون لمثل هذا العمل الفكري الضخم إنما يتحكّمون في الغذاء الفكري لآلاف من الناس، وأن في أعناقهم أمانة الوفاء لهذه الآلاف بإيثارها بكل مفيد؟ أيّفكر الذين يصدرّون كثرة من المجلات عندنا في مدى ما يجب أن يتسلّحوا به من غنى ثقافي وزاد فكري وثروة خلقية، تتيح لهم أن يكونوا أهلاً لحمل هذه الأمانة الثقيلة؟"<sup>1</sup>

لعل هذه المشكلة الفكرية الإعلامية التي عرضها البحث وحاول تلمس نقاط الضعف فيها تعود إلى مشكلة أساسية هي ضعف أداة التفكير والتواصل ألا وهي اللغة، فالمتّرجمون الذين يتصدّون للترجمة عن اللغات الأجنبية في الإعلام إن أتقنوا اللسان الأجنبي وعرفوا أساليبه وتمكنوا من ناصية التعبير به فإن أكثرهم قد فاتته أن يحصل بلغته قدراً صالحاً من

<sup>1</sup> لغة الصحافة المعاصرة، محمد حسن عبد العزيز من ٢٨، نقلاً عن الصحافة الأدبية لشكري فيصل.



المعرفة بمفردات اللغة، وذلك لفهم قوايتها وأساليبها، فإذا ما ترجم نقل الكلمات إلى لغة حروفها عربية وفيها الكثير من المخالفة لأصول كلام العرب وأساليبهم، وهذا يعني دخول لغة اعتراها الخطأ اللغوي والنحوي إلى أذهان المتلقين، وهذا يعني أيضاً أن لغة المتلقى الخارجة منه ستكون صورة عن اللغة التي تلقاها أو دونها، لأن اكتساب اللغة والقدرة على التعامل بها أمران متلازمان، والاكتساب يبدأ بالاستماع المتكرر لأنماط من الكلمات والجمل تنطبع في الذهن بصورة نظم وقواعد؛ فإذا ما جاء الظرف المناسب استطاع صاحب اللغة أن يولد من هذه القواعد والقوانين صوراً تعبيرية تخرج في صورة أصوات حقيقية متسقة مع الأنماط والنظم المستقرة في ذهنه، وهذا يعني أن المنطوق الحي يأتي دائماً وفق المخزون المستقر في الذهن، فالمعرفة اللغوية ترتبط بوسائل الإعلام، ويمكن جعل تلك الوسائل أداة لتعليم اللغة العربية ورفع الأداء اللغوي عند المتلقين؛ لأن الأبحاث الجديدة كشفت أن اللغة ليست قشرة خارجية يمكن تبديلها بحسب الأهواء، وقد أصبحت مرفوضة تلك النظرة التي تعد اللغة أداة للقول أو وسيلة للتعبير فقط، فهي أداة التلقي ووسيلة التفكير، بل هي الفكر نفسه في حالة عمل، وليس هناك فكر بغير رموز لغوية، وبقدر ما تكون اللغة دقيقة وحية ومبرأة من الفوضى يكون الفكر حياً، ومبرراً من الفوضى، واللغة ترقى برفق الإنسان وتتلون بتلون خبراته ومعارفه، فتتنوع مسارب التعبير وألوان الجمل وأطياف التراكيب لتعبر عن غزارة الفكر ووفرة المعاني، فالعلاقة بين اللغة والفكر علاقة تأثير متبادل.

إن تطوير الأداء اللغوي عند الإعلاميين ليس ترفاً ولا خياراً يمكن تأجيله، فاللغة اليوم أصبحت لا تقل أهمية عن الجيوش، وأخذت الحروب تُشن في الإعلام حتى غدت الصياغات اللغوية تؤدي دوراً خطيراً في تشكيل

القناعات والمواقف والمفاهيم، وصارت اللغة الإعلامية هي اللاعب الأساسي في تحديد صور الثقافات والأمم في أذهان شعوب العالم في عصر تتسارع فيه سبيل نقل المعلومة حتى تغدو البديل المشروع للواقع. وقد انتبعت معظم الثقافات إلى هذا الأمر، وكرست الجهود والأموال للارتقاء بلغتها وتوسيع استثمارها، كي تثبت هويتها الثقافية فلا تتعرض لخطر الذوبان في ثقافات الآخرين.

وهكذا نستطيع القول إن الوسائل الإعلامية يمكنها أن تقدم المعرفة اللغوية التي ننشدها إن هي استطاعت التوصل إلى استخدام لغة فصحة سهلة لا تعقيد فيها ولا تعقُر، تعين الفرد على التنقّف وتأخذ بيده إلى مجال من الفكر أوسع وأرحب ولا تسدّ عليه طريقه إلى ما ينشده من معرفة وخبرة، ولهذا فإن تنمية الوعي اللغوي عند الإعلاميين أمر حيوي، يستلزم أن تستقر في ضمائرهم ضرورة الاهتمام بهذه اللغة والعمل على دعمها بشتى الوسائل، لأن الاهتمام باللغة، كما أسلفنا، أمر يحتمه الواقع، وتستلزمه الظروف القومية التي نعيشها لتقريب الشقّة اللهجية بين السبلد العربية، وللإسهام في التخلص من الرطانات السائدة في الوطن العربي، لعنا نصل في نهاية المطاف إلى لغة موحدة تكون أساساً للفهم والإفهام على المستويين العام والخاص وعلى مستوى الكتابة والأداء النطقى، فالوحدة اللغوية تعنى وحدة الثقافة والاتجاهات الفكرية، وهذه كلها تمثل الأساس للبنية القومية.

ولا شك أن في تقوية الصلة بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الإعلامية الثقافية خيراً كثيراً، لأنها ستتيح لوسائل الإعلام الاستفادة من حركة التعليم اللغوي وتوجهها إلى الوفاء بحاجات المجتمع اللغوية، وستفيد المؤسسات التعليمية من الحركة الثقافية في تسوية مسارها الفكري

والتربوي وإغاثته، ويحضرني هنا خبر مروى عن أعرابي، مفاده أنه مرَّ يوماً بديكان على بابه قيود وفوقها كتابة تقول: "هذه القيود لأبو فلان"، فهز رأسه وقال: يا سبحان الله يلحنون ويرزقون، ونحن لا نلحن ولا نرزق." وهذا يشير إلى أن الأعرابي كان يستكثر على من يلحن أن يرزق، فما تراه يقول لو أنه عاش اليوم ورأى ما نرى وسمع ما نسمع؟

نتائج البحث:

إن المرتكزين الأساسيين اللذين يجب الانطلاق منهما لتحسين دور الإعلام العربي هما :

١- التمسك بالمنهج العلمي وتحليل الأسباب الموضوعية للكشف عن السبلات التي أتى البحث على ذكر بعض منها، وهذه خطوة أساسية يستحيل من دونها اقتراح أي علاج مفيد .

٢- اللغة العربية الفصيحة هي إحدى مقومات القومية العربية لذا يجب أن تكون لها المكانة الأولى في أحاديثنا الإعلامية وحواراتنا الصحفية، وقد استطاعت وسائل الإعلام على ما فيها من هبات التقليل من تشعب مسارات التطور اللهجي، وهذا دليل على ما تملكه من قدرات لو تم توظيفها التوظيف السليم. لذا لا بد أن ينهض بالإعلام فرسان الثقافة وأصحاب الضمائر الحية والرؤية البعيدة لمساعدة الإنسان العربي على التخلص من الإحساس بالدونية والهزيمة، ليفجر فيما بعد طاقاته الكامنة ويكون فاعلاً لا منفعلاً فقط في مسيرة الحياة والتطور.

الخاتمة:

تلك إضاءات يسيرة مما رأيت من ثغرات ونواقص في وسائلنا الإعلامية، وهي مؤشرات تدق ناقوس الخطر، وتنبئ عن وضع يستلزم

<sup>١</sup> ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، صيون الأخبار ١/١٩٧.

مراجعة النفس وحشد الطاقات؛ لاستثمار قوة تلك الوسائل الإعلامية في بناء الشخصية العربية القادرة على المشاركة في صوغ مسيرة التطور العالمية، وفي إيصال صورة الإنسان العربي بكأ ما تحمله من لغة وتراث وحضارة إلى الغرب.

## المصادر والمراجع :

- ١- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ١٣٤٣هـ - عيون الأخبار، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- ٢- إمام، إبراهيم وزميله، ٢٠٠٦م - وكالات الأنباء المعاصرة، دار الفكر العربي، مصر .
- ٣- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر ١٩٣٢ ، البيان والتبيين، تحقيق حسن السندوبي، الطبعة الثانية، مصر، لجنة الترجمة والتأليف والنشر.
- ٤- ذك الباب، جعفر، ١٩٨٠- ازدواجية اللغة العربية وكيفية الخروج منها. مجلة المعرفة السورية، العدد ٢٢٢ .
- ٥- سهيل، ميسر، ١٩٩٨م قواعد التقويم للإعلام، دار المحبة ، دمشق .
- ٦- صقر، تركي ، ١٩٩٨، الإعلام العربي وتحديات العولمة، دمشق، منشورات وزارة الثقافة.
- ٧ - محمود عزت، محمد فريد، -لغة الصحافة المعاصرة. سلسلة "كتابك" رقم ٩٨، دار المعارف، مصر، د.ت.
- ٨- المرعي، فؤاد، ٢٠٠٢ م، في اللغة والتفكير، دمشق، دار الصدى للثقافة والنشر.

## Abstract

### The thought and language of the Arabic Media

The Media today, no doubt ,has a Great ability to spread thought and language together after books have last a considerable part of their role in doing their task. Depending on this fact, this research is intended to show the problem the Arabic media faces in its form and content.

What attracts the attention is that the development in the quantity of the muss media is not accompanied by the advances in different fields of scientific researches especially the one related to the thought material provided by the media ,the tools of presenting it and its effect on the audiences.

There fore, the research will highlight thought and language issues concerning the media to connect its course and modify it evolving it to a helpful factor to build the desired know ledge able ,linguistic and cultural character of the Arab audience.